

ولا تعلم كسر الاشياء من هذا على فعال استغنوا بهذا والجمع بالواو والنوع وانما
فعلوا ذلك ايضا لان من بنات اليا والواو واقل منه ما ذكرنا قبله من غير بنات اليا
والواو. واما ما كان من بنات الباء والواو اليا والواو يمين عينات فانه لم يكسر
على فعلاء ولا فعلاء واشتغل عنها بفعال لانه اقلها ذكرنا وذلك طويل وطول
وقوله وقوله. واشتغل انه ليس يمين من ايكلم للاصوتين يمتنع من الواو والنون
وذلك قولهم ظفروا وظفروا ولببوا ولببوا وقد كسر يمين منه على فعل
شبه اليا لان البناء لجد وهو نذر وجديته وجدته وسد بين
وسد بين. ومثل ذلك من بنات اليا والواو ثلثي وثلثي ذلك شجعات
شبهه بجران ومثله ثلثي وثلثي وقالوا حصى وحصىان شبهوه بقلما
كما قالوا لطلقات وحدها شبهوه بجلان اذ كان البناء لجد وقد كسر اهنه
على افعال كما كسر فعليه فاعلا نحو شاهد وصاحب فدخل هذا على بنات
البناء كما دخل هذا الاء العرة والزينة والزيادة ولحق ذلك قولهم
يتسليم وايتام وشرقي واشراق. وزعموا بولخطاب انهم يقولون
ابنل وابال وعدو وطفء شبه هذا الاء فعيلك يشبهه فعول في كل شيء الا ان
زيادة فعول الواو قالوا صدقوا واصدقوا كما قالوا لجد يد وجدو ونذير
ونذرو ومثله فضحيت استعمل كما تستعمل الاء اسماء واذا الحوت الها فعلا
للتنايب فان المونث لوافق المذكور على فعال وذلك صحيحه وصباح وطره
وطرك وقد كسر على فعال كما كسر عليه الاء وهو نظير افعلا وفعلا هنا
وذلك صباح وصباح وكتايب وقد يكون فعال استغناء بغيرها كما انهم
قد يكون فعال استغناء بغيرها نحو قولهم صغبر وصغاد ولا يقولون
صغره وسمن وسمنان ولا يقولون سمننا كما انهم قد يقولون سرك ولا يقولون

اسريا

اسريا وقالوا لخليفة وخالثف فجاوبها على الاصل وقالوا لخلفا من اجل انه
لا يقع الاعلى مذكروه على المعنى وصاروا كما هم جمعوا لخليف حيث عملوا ان اليا
لا تثبت في تكسيره. واعلم انه ليس يمين من هذا يمتنع من ان يجمع بالياء وزعم
الخليل رحمه الله ان قولهم ظفروا لم يكسر على ظفروا كما ان المذالكير لم
يكسر على ذكره وقالوا بوعر وقولهم في ظفروا هو جمع ظفروا كسر على غير بناء
وليس مثل هذا الكبر والدليل على ذلك انك اذا صنعت قلت ظفروا وليس
تقول ذلك في مذالكير واما ما كان نقولا فانه يكسر على فعل عينت جميع المونث
او جميع للذكر وذلك صبور وصبور وعدور وعدور واما ما كان منه وضعفا
المونث فانهم قد يجمعونه على فعلا كما يجمعوا عليه فعيلة لانه مونث مثله وذلك
يجوز وعمايز وقالوا لخر كما قالوا لاصبر وحدود وحداب وصعود وصعاب
وقالوا للموا ليجول ويجعل كما قالوا ليجوز وغيره وسلب وسلب لبيب
كما قالوا ليجازيوكا كسر الاء في ذلك قروم وقد ايم وقدم وقلوص وقلابين
وقلوص وقد يستغنى ببعض هذا عن بعض وذلك قولك صغاد ولا يقال
صعد وبقالنجل ولا يقال عجل ولا يمين من هذا اوان عينت به الاء
يجمع بالواو والنون كما ان مونثه يجمع بالياء لانه ليس فيه علمه متا نائث لانه
مذكرا للاصل ومثل هذا امرى وهى قالوا امرىا وصغابا والمرى التي عينت
الرجل يستند زها الحرب وذلك لانهم يستعملونه كما تستعمل الاء كما قالوا لدد
جذور وجرا اقلما ليس من الاء يمين صاب لجمع كل من زنى وشبهوه بالذوق
والذوق نائث كما كسر الحارط على الحواظ وقالوا الرجل ودووجال ودوشبهوه
بفعل لانه مثله الزيادة والزينة ولم يشقوا الضعيف لان هذا اللفظ
في كلامهم نحو خششا وقالوا عذوق وعذوشبهوه بصودق كما وافق حيث قالوا